

وتنوعت، مشاريعها الاستيطانية (مشروع توطين الالف عائلة<sup>(١٣٧)</sup>)، ووادي الحوارث، ومستوطنات يهود المانيا<sup>(١٣٨)</sup>). كما ازداد، بصورة واضحة، عدد المستوطنات التي اقامتها، بالمقارنة مع اية فترة سابقة. فخلال سنة ١٩٣٢، أُقيمت ١٢ مستوطنة جديدة، منها ٦ موشافيم: افحاييل ويركونه وكفار آزار وكفار بيلو وكفار يعيتس ونطاعيم، و ٤ كيبوتسات: افيكيم وغفعات حايبيم (الذي انشق، سنة ١٩٥٢، الى كيبوتسين، يحمل كل منها الاسم نفسه) ورامات هاكوفيش ورامات يوحانان، وقريتان: افين يهودا وكفار يوناه. وفي السنة التالية، ١٩٣٣، أُقيمت ٢٣ مستوطنة جديدة، وهو اكبر عدد من المستوطنات يقام في فلسطين، في سنة واحدة، خلال هذه الحقبة. وهذه المستوطنات هي (كما تعرف الان) مدينة حولون وبلدة كديماه وقرية موتسا عيليت والموشاف التعاوني بيت حبروت، و ١٤ موشافا: الياشيف وبيت ياناي وبيت عوفيد وغفعات حين وغفنون وهادار عام وحيفات تسيون وحغله وكفار هس وكفار فيتكين وكفار حايبيم وكفار بينس وتسوفيت وراموت هاشافيم، و ٥ كيبوتسات: اشدوت يعقوب (الذي انشق، سنة ١٩٥٢، الى كيبوتسين، يحمل كل منها الاسم نفسه) وكفار هاحوريش ومعباروت ومشممار هاشارون ومشمماروت.

واستمرت عملية انشاء المستوطنات الجديدة خلال السنوات التالية ايضاً، وإن خفّت وتيرتها قليلاً. فخلال سنة ١٩٣٤، أُقيمت ٨ مستوطنات جديدة، هي (كما تعرف الان) مدينة نهاريا وبلدتا كريات بياليك وكريات موتسكين في خليج حيفا وقرية غان شومرون، و ٤ موشافيم: غاني عام وكفار بياليك وكفار هاروثيه وعين عيرون. وفي سنة ١٩٣٥، أُقيمت ١٠ مستوطنات جديدة، هي كريات حروشت، و ٦ موشافيم: بيتسارون وغان حايبيم وحفتصيليت هاشارون ويديدها ويكنعام وماعاس، و ٣ كيبوتسات: بيت هاشيطاه وشاعار هاعامكيم وشفايبيم. وكانت ١٢ من بين هذه المستوطنات قد أُقيمت من قبل المهاجرين من يهود المانيا أو لأجلهم، بالتعاون مع مؤسسات وهيئات مختلفة<sup>(١٣٩)</sup>. كما أنشئت ١٧ منها في منطقة وادي الحوارث (سهل حيفر): وبذلك اغلقت «الفجوة» التي كانت قائمة بين منطقتي الاستيطان اليهودي في شمال فلسطين ووسطها، وخلق امتداد استيطاني يهودي على طول الساحل الواقع بين حيفا وتل ابيب. اما باقي المستوطنات فقد أُقيمت في مناطق مختلفة من فلسطين، لتكثيف الاستيطان القائم هناك اصلاً، بينما تم وصل مجمّع المستوطنات القائم في سهل عكا - حيفا مع تلك الموجودة في مرج ابن عامر، بواسطة سلسلة من المستوطنات أنشئت بينها. كذلك، يلاحظ كثرة عدد المستوطنات من صنف الموشاف، التي أُقيمت خلال هذه الفترة، وذلك نتيجة لمبادرات خاصة من مجموعات او شركات مختلفة<sup>(١٤٠)</sup>: ساهم المهاجرون الجدد انفسهم في انشائها، بعضها بقواهم الذاتية، والبعض الآخر بالتعاون مع المؤسسات الصهيونية<sup>(١٤١)</sup>.

ومع نهاية السنوات الاربع ١٩٣٢ - ١٩٣٥، التي اقيم خلالها فقط ٥٢ مستوطنة جديدة (مقابل ١٠١ مستوطنة أُقيمت خلال السنوات الخمسين السابقة، ١٨٨٢ - ١٩٣١)، وصل عدد المستوطنات اليهودية في فلسطين، مع نهاية سنة ١٩٣٥، الى ١٥٤ مستوطنة. وشكّلت هذه المستوطنات، بسكانها وأراضيها، اساساً صلباً للتجمع اليهودي في فلسطين. ومع ارتفاع عدد المستوطنات، ازدادت، ايضاً، مساحة الاراضي الزراعية التي كان اليهود يستغلونها، وخصوصاً ما كان منها مغروساً بأشجار الحمضيات، وثمارها سلعة تصدير رئيسية، فوصلت مساحة ما كان منها بحوزة اليهود، سنة ١٩٣٦، الى نحو ١٠٢ آلاف دونم، مقابل ١٠٦,٤ آلاف دونم يملكها العرب<sup>(١٤٢)</sup>.